

المحاضرة 71 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام في درسنا هذا وهو الدرس السابع عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية - [00:00:58](#)

اكاديمية زاد وفيه باذن الله نبدأ الكلام على اعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما وتكلم في هذا الدرس باذن الله تعالى رفع الفعل المضارع الفعل المضارع كما نعرف احد انواع - [00:01:18](#)

الفعل الثلاثة فان الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام وهي الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الامر اما الفعل الماضي وهو ما كان على وزن فعلى ونحوه ذهب ونصر وكنحوي شرب وفرح - [00:01:50](#)

وكنحو كارما وشرفا وكذلك اكرم واقبل وانطلق وافتتح واستخرج واستغفر هذا الفعل الماضي وزمانه تكون في الاغلب الماضي يعني في الزمان الذي مضى لقولنا سافر محمد ثم رجع اي فعل ذلك في الزمان الماضي - [00:02:27](#)

قد يكون الماضي قد يكون الفعل الماضي في زمان الاستقبال ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه والمعنى سيأتي امر الله وهو يوم القيامة تنزل الفعل المستقبل منزلة الماضي - [00:03:06](#)

وعبر عنه بالماضي الجامعي التحقق من وقوعه المسلم يؤمن بما اخبر به عز وجل كما يخبر بالشيء كما يؤمن بالامر الذي وقع وانتهى ولا يشك في ذلك وايضا من الفعل الماضي الذي يقع في الاستقبال - [00:03:41](#)

الماضي اذا وقع في الشرط باسلوب الشرط ان جاء زيد اكرمه ان جاء زيد اكرمه جاء فعل ماضي واكرمه فعل ماضي لكن زمانه هنا مستقبل يعني ان جاء زيد في المستقبل - [00:04:11](#)

اكرمه في المستقبل وهذا ما يتعلق بالفعل الماضي من حيث التعريف زمانه واما الفعل المضارع اه هو الفعل الذي يكون على وزن يفعل ونحوه يذهب وينصر ويشرب ويفرح ويحئن ويشرف - [00:04:40](#)

كذلك ينطلق يفتتح ويستغفروا ويستخرج وزمان الفعل المضارع واسع الاصل فيه انه في زمان الحال يعني زمان التكلم. يعني الزمان الذي يتكلم فيه صاحب الفعل بقولي انا اشرح لكم الدرس - [00:05:15](#)

اشرح فعل مضارع. زمانه زمن تكلمي ويكون المضارع ايضا في المستقبل كثيرا قولي اشرح لكم هذا الدرس فيما بعد بقول ساذهب الى زيد واخبره بذلك وقد يكون الفعل مضارع في - [00:05:53](#)

الماضي لم يقصر فهذا هو الفعل المضارع - [00:06:37](#)

قولنا ان الفعل المضارع وما دل على فعل في الحال او الاستقبال هذا في الحقيقة بيان لزمانه فقط وليس بيانا لتعريفه والفعل

المضارع لابد ان يسبق او ان يبدأ في حرف من احرف المضارعة - [00:07:18](#)

الاربعة وهي الهمزة والنون والتاء والياء. مجموعة في قولك انيت او نأيت او نأتي لقولك في مضارع ذهبوا ونذهبوا وتذهب ويذهب لابد ان يبدأ المضارع بحرف من احرف المضارعة - [00:07:49](#)

فهذا هو الفعل المضارع واما فعل الامر فهو ما كان على وزن افعل ونحوه اذهب واشرب وافرح وكذلك انطلق وافتتح واستغفر واستخرج وزمانه لا يكون الا في الاستقبال اذهب يعني في الاستقبال - [00:08:20](#)

اجلس يعني في الاستقبال وهكذا والكلام سيكون فقط على الفعل المضارع وبيان اعرابه رفعا ونصبا وجزما وان قلت لماذا سيختص الكلام بالمضارع دون اخويه الماضي والامر الجواب عن ذلك سيأتي باذن الله بعد الفاصل - [00:08:53](#)

فانتظرونا كي نجيب عن هذا السؤال باذن الله تعالى نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:09:23](#)

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:10:00](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرية بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:10:20](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:10:40](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الكلام سيكون على الفعل المضارع فقط دون اخويه والجواب عن ذلك ان الاعراب يعني الاحكام الاعرابية لا تدخل الا على المضارع فقط - [00:11:00](#)

المضارع هو الذي تدخل عليه الاحكام الاعرابية ويدخله منها الرفع والنصب والجزم بخلاف الماضي والامر فهما لا يدخلهما حكم اعرابي وسبق بيان ذلك وتفصيله في الكلام على باب المعرب والمبني في اول - [00:12:02](#)

وعرفنا حينذاك ايضا ان الفعل الماضي مبني دائما وان فعل الامر مبني دائما ايضا هذان الفعلان الماضي والامر مبنيان دائما اما الامر فمبني على الفتح اما الظاهر ان ظهر واما المقدر ان لم يظهر - [00:12:30](#)

واما الامر فانه يبنى على ما يجزم به مضارعه ولهذا يبنى على حذف النون اذا كان امرا من الافعال الخمسة سيذهبون اذهبوا ويذهبان اذهبا وتذهبان اذهبي ويبنى على حذف حرف العلة - [00:13:09](#)

اذا كان امرا من معتل الاخر يدعو ادع ويرمي ارم ويخشى اخش ويبنى على السكون فيما سوى ذلك يذهب اذهب ويسمع اسمع وهذا كله سبق شرحه في الكلام على المعرب والمبني - [00:13:39](#)

اما الفعل المضارع فقد دخله الاعراب والمبني والبناء ويأتي معربا ويأتي مبنيا وهو بذلك اشبه الاسماء التي ايضا قد تأتي معربة وتأتي مبنية المضارع اشبه الاسماء اشبه الاسماء في كونها - [00:14:17](#)

تأتي معربة ومبنية كالاسماء ولهذا قبل المضارع العراب كما تقبله الاسماء يدخلها الرفع والنصب والجر وكذلك المضارع يدخله الرفع والنصب والجزم فلماذا سمو المضارع مضارعا المضارع في اللغة هو المشابه - [00:14:54](#)

مضارعا لانه الفعل الذي يضارع الاسماء ان يشابهها الاحكام اللفظية والمعنوية ومن ذلك ان المعرب قد يكون معربا من ذلك ان المضارع قد يكون معربا وقد يكون مبنيا الاكثر في المضارع ان يكون معربا - [00:15:23](#)

ولكنه يبنى في موضعين طيب ما معنى كونه معربا؟ سبق شرح ذلك يعني ان حركة اخره تتغير يقول يذهب ويذهب ويذهب محمد يذهب الى البيت ومحمد لن يذهب الى البيت ومحمد لم يذهب الى البيت - [00:15:53](#)

الحركة التي على اخر يذهب تغيرت يعني معرب. لان المعرب هو المتغير كذلك تقول يذهبون وتقول يذهب الرجال يذهبون الى البيت ولن يذهبوا الى البيت ولم يذهبوا الى البيت تغير. الفعل يذهبون الى يذهبوا - [00:16:19](#)

ايضا معرب والاكثر في الفعل المضارع انه معرب يعني ان اخره يتغير بتغير اعرابه يعني في الرفع نضع علامة رفع وفي النصب علامة

نصب وفي الجزم نضع علامة جزم الا ان المضارع يبني في حالتين فقط - [00:16:40](#)

يبني ما معنى يبني المبني يعني اللازم الذي لزم حالة واحدة لا تتغير مهما تغير الاعراب الرفع في النصر في الجزم يلزم حالة واحدة هذا معنى مبني والمضارع يبني في حالتين - [00:17:05](#)

ما هما الحالة الاولى اذا اتصلت به نون النسوة اذا اتصلت به نون النسوة نون مفتوحة تعود الى جمع مؤنث لقولك الطالبات يدرسن والنسوة يرضع والوالدات يرضع والمطلقات والمطلقات يتربصن - [00:17:27](#)

والسيارات ينطلق ناء وهكذا لو تأملنا في فعل يذهب هو في الاصل معرب يذهب يذهب لكن اتصلت به نور النسوة سنقول في الرفع الطالبات يذهب اخر يذهب لزم السكون - [00:17:53](#)

وكذلك في الناصب الطالبات لن يذهب ناء. ايضا لزم السكون وكذلك بالجزم الطالبات لم يذهب ايضا لزم السكون ونقول ان المضارع حينئذ بني على السكون يعني لزم السكون لماذا؟ لاتصاله بنون النسوة - [00:18:18](#)

والحالة الثانية لبناء المضارع اذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة التوكيد الخفيفة نون الساكنة ونون التوحيد الثقيلة نون مشددة كما في قولك هل تذهبن يا محمد او هل تذهبن - [00:18:40](#)

يا محمد ولا تلعبن يا محمد او لا تلعبن يا محمد بالفعل تلعب في الاصل معرب يلعب ويلعب ويلعب لكن لما دخلت عليه نون التوكيد ستجد ان اخره يلزم الفتح - [00:19:07](#)

سواء في الرفع كقولك هل تذهبن لان هل كما سيأتي ليست من النواصب ولا الجوازم اذا الفعل حكمه الرفع ومع ذلك لزم اخره الفتح هل اذهاء باء بناء وكذلك لو قلت لا تذهبن مع ان لا كما سيأتي - [00:19:31](#)

جازمة يعني ان الفعل حكمه الجزم ومع ذلك لزم الفعل البناء على الفتح لا تذهب لا تذهبن ودل ذلك على ان المضارع هنا مبني على الفتح لماذا لاتصاله بنون النسوة؟ - [00:19:56](#)

اذا فالمضارع يكون معربا وهذا الاكثر فيه يعني ان حركة اخره تتغير بتغير اعرابه يبني في حالتين فقط الاولى اذا اتصلت به نون النسوة ويبني على السكون والثانية اذا اتصلت به نون التوكيد ويبني على - [00:20:18](#)

الفتح وسواء كان المضارع معربا ام كان مبنيا لابد ان يدخله حكم اعرابي رفع ام نصب ام جزم وهنا تسأل فتقول طيب متى يكون حكمه الرفع ومتى يكون حكمه النصب - [00:20:42](#)

ومتى يكون حكمه الجزم وهذا الذي سنجيب عنه ان شاء الله بعد الفاصل. فانتظرونا من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه انه ماء طهور. فقال - [00:21:06](#)

كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام - [00:21:47](#)

سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام - [00:22:17](#)

اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:37](#)

وهنا تنتظرون ان نجيب عن السؤال السابق وهو متى يكون حكم المضارع الرفع ومتى يكون حكمه النصب ومتى يكون حكمه الجزم والجواب عن هذا السؤال بسهولة ان نقول المضارع يكون حكمه النصب اذا سبق بناصب - [00:23:14](#)

ويكون حكمه الجزم اذا سبق بجازم ومتى يكون حكمه الرفع اذا لم يسبق بناصب ولا جازم اذا سبق فتحكمه النصب وان سبق بجازم فتحكمه الجزم وان لم يسبق بناصب ولا بجازم فتحكمه - [00:23:37](#)

الرفع وبناء على ذلك لابد ان نعرف نواصب المضارع وسيأتي كلام خاص عليها نحصيلها ونأخذ امثلتها واعرابها وايضا لابد ان نعرف جوازم المضارع. وسيأتي كلام خاص بها نعرفها ونعرف امثلتها واعرابها ان شاء الله - [00:24:03](#)

وان لم يسبق المضارع بشيء من هذه النواصب ولا بشيء من هذه الجوازم فان حكمه حينئذ سيكون ولهذا الرفع في المضارع هو الاصل حتى يدخله ناصب ويكون حكم النصب او يدخله جازم - [00:24:32](#)

سيكون حكمه الجزم طيب ومما سبق شرحه في باب المعرب والمبني وتكرر ذكره ان الاسم والمضارع اذا كانا معربين نقول في اعرابهما مرفوع منصوب مجزوم واما اذا كانا مبنيين - [00:24:58](#)

ونقول في اعرابهما في محل في محل نصر وفي محل جر في محل جزم في محل رفع وعلى ذلك ننظر الان في هذه الامثلة لو قلنا مثلا يذهب محمد يذهب فعل مضارع ما حكمه - [00:25:27](#)

طبعاً الرفع لانه لم يسبق بشيء اصلاً اذا حكمه الرفع ونقول يذهب ما نصبه يذهب ولا نجزم يذهب وانما نرفع يذهب لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم وكذلك لو قلنا محمد يذهب - [00:25:55](#)

محمد هذا ليس من النواصب ولا الجوازم اذا يذهب فعل مضارع مرفوع كذلك لو قلنا كان محمد يذهب يذهب هذا فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم كان - [00:26:17](#)

انا ما ترفع الفعل المضارع ولا تنصب الفعل المضارع ولا تجزم الفعل المضارع وانما ترفع الاسم وتنصب خبرها لا تنصب الفعل المضارع خبرها اما الفعل المضارع هنا الان نذكر في نواصبه كان واخواتها - [00:26:43](#)

لانه ليست من نواصب المضارع اذا فالمضارع يبقى مرفوعاً. تقول كان محمد يذهب وكذلك لو قلنا ان محمداً يذهب ايضاً نرفع ان محمداً يذهب لان ان ليست من نواصب المضارع ولا جوازمه - [00:27:06](#)

وكذلك لو قلت رأيت محمداً يذهب ايضاً يذهب ولم يسبق بناصب ولا بجازم ويرفع وهكذا المضارع مهما جاء غير مسبوق بناصب ولا بجازم فانه يكون حكمه الرفع طيب واذا كان حكمه الرفع - [00:27:29](#)

فما علامة الرفع فيه حينئذ علامة الرفع سبق الكلام عليها في المعرب والمبني ولكن نعيدها الان تذكيراً وتفصيلاً الفعل المضارع علامة الفعل علامة رفع الفعل المضارع لن تخرج حينئذ عن الضمة - [00:28:01](#)

قدرة او ظاهرة وعن ثبوت النون درسنا ذلك في المعرب والمبني والفعل المضارع اذا كان صحيح الآخر فانه يرفع بالضمة سيذهب ويسمع ويجلس وينصروا ويسجدوا هذه افعال مضارعة عليها ضمة - [00:28:29](#)

وقد ابالغ في نوق الضمة حتى يظنها الظان انها واو وهي ظمة محمد يسجد لله ومحمد ينصر المسلمين يقول يستذكر الطالب دروسه اولاً باول يستذكر مضارع مرفوع بالضمة تنظم الزوجة بيتها قبل عودتي - [00:29:00](#)

زوجها من العمل تنظم مضارع مرفوع بالضمة طيب ومتى يرفع بالضمة المقدره يرفع بالضمة المقدره اذا كان معتل الآخر اذا كان معتل الآخر يعني اخر حرف من حروفه - [00:29:29](#)

الواو او الالف او الياء حرف العلة المجموعة في واي مثل يرضى يسعى يخشى مثل يدعو يرنو ينمو مثل يرمي يهدي يعصي ستكون علامة الرفع حينئذ الضمة المقدره قولنا يسعى المسلم - [00:29:56](#)

في نفع اخيه المسلم يسعى هذا مضارع مرفوع. طيب ما علامة رفعه؟ ضمة مقدره منع من ظهورها التعذر كما عرفنا التعذر مع الالف قال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:30:25](#)

يهدي ويهدي كلاهما مضارع لم يسبق بناصب ولا بجازم هنا لا النافية انك لا تهدين في لا النافية ليست من النواصب ولا الجوازم المضارع مرفوع. وعلامة رفعه ضمة مقدره والمانع من الظهور الثقل. لان الثقل مع الياء وكذلك الواو - [00:30:48](#)

قال ومن الامثلة القرآن يدعو الناس الى التوحيد القرآن يدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة التي على الواو لكنها غير ظاهرة مقدره بسبب الثقل وقد تكون علامة الرفع في المضارع - [00:31:15](#)

ثبوت النون وذلك اذا كان الفعل المضارع من الافعال خمسة وعرفنا ان المراد بالافعال الخمسة كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة فيذهبون او الف الاثنين فيذهبان او مخاطبة تذهبين - [00:31:38](#)

ولهذا نقول العمال يعملون بجد والمسلمون يحافظون على صلاة الجماعة المسلمون هذا جمع مذكر سالم وهو مبتدأ مرفوع بالواو اما

يحافظون فهذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والوافي يحافظون - [00:32:03](#)

هذا واو الجماعة ضمير واعرابه فاعل في محل رفع ومنه قوله تعالى لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون الآية فعلا فعلان مضارعان الثاني يعلمون وهو من الافعال الخمسة وهو مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم لعل ليست من النواصب ولا الجوازم - [00:32:30](#) وعرفنا انه مرفوع اصلا من لفظه منذ ان نسمع في كلام فصيح الافعال خمسة وفيها النون نعرف انها مرفوعة يعلمون والفعل الاول هو

ارجعوا ايضا مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم الا ان علامة رفعه - [00:33:02](#)

الضمة لذلك نكون قد انتهينا من الكلام على رفع الفعل المضارع الدرس القادم ان شاء الله سنبدأ بالكلام على نصب الفعل المضارع الى

ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلو - [00:33:26](#)

ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم علم الشرعي اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب

وحسن بياني - [00:33:54](#)